

معنى الحب

هل تعرفُ
معنى الحب؟!
كأنينٍ يعصفُ
بالقلبِ.
هل تعرفُ
كيف تصيرُ
الأحلامُ
ورودًا بالدرِّب؟!
كي تعرفَ ذلكَ يومًا
لابدَّ وأن تغرقَ
في الحبِ.
إنِّي في شوقٍ
لعيونكِ
لبريقِ يسطعُ
بجبينكِ.

وحنيني يشتاقُ
حنينكُ.
يا أحلى من كلِّ
أساطيرِ الحبِّ
وأشجى من عزفِ
الألحانِ.
يا فارسَ أحلامي
فوقَ حصانِ.
ياخذني في
جولةِ عشقِ
عبرَ الأزمانِ.
لندوبِ سويًّا
في بوتقةِ
النسيانِ.
ما أحلى أن
ننسى أنفسنا
ما أشهى

الدُّوبَانُ؟!
الْحَبُّ حُرُوفٌ
بِقَصِيدِي.
وَدِمَاءٌ
تَجْرِي بِوَرِيدِي.
وَجَدَائِلُ مِنْ شَعْرِ
حَبِيبِي.
أَنْفَاسٌ وَتُذِيبُ جَلِيدِي.
الْحَبُّ أَغَانِي الْعَشَقِ
نَرَدُّهَا.
وَقِصَائِدُ قَيْسٍ
نَسْرُدُّهَا
وَنَبِيئَةُ اللَّيْلِ
نُعَدُّهَا.
الْحَبُّ جِنَانٌ.
الْحَبُّ نَسِيمٌ
يَسْرِي فَوْقَ

مياهِ البحرِ.

الحبُّ قصائدُ

من شعري.

الحبُّ رحيقُ

الكلماتِ.

وبعينِ العُشَّاقِ نراهُ

نَبْضَاتِ القَلْبِ

وَدَقَّاتِ.

الحبُّ لهيبُ

يتسرَّبُ

من بينِ ضلوعي.

بالصُّبْحِ شعاعُ

من شمسي

بالليلِ شموعي.

الحبُّ سعيرُ

يحرِّقُنِي

أُصْبِحُ كدخانِ.

ونجوم
تسهرُ في ليلى
مُصبح أمان.
ذوّبني
في نبضٍ وريدك
والشُّريان.
قلّبي
كقطعِ السُّكرِ
في فنجان.
ارشفني
لا تترك من ذاتي
أو نبضاتي شيئاً كان.
بعثري
بين سنينِ الماضي
والنسيان.
اعشقتني
كحنينٍ يعصفُ

بالوجدان.
فأنا في
قلعة أحلامك
منذ زمان.
أبحثُ عن ذاتي
عن كينونةٍ نفسي
في كلِّ مكان.
أتلمسُ وجداني
بين ثنايا الروح
وأنفاسِك
في تحنان.
أتقلَّبُ في سهدٍ
وأنينٍ ويثورُ
بأعماقي شوقٌ
كالبركان.
هل تعرفُ
يا من تسكنُ روعي

كم أشتاقُ إليك الآن؟

سأظلُّ

أعيشُ بأحلامي

أتجرَّعُ

كاساتِ غرامي

وسأبني كوخَ الأوهامِ.

وأعيشُ لباقي أيامي.

مسجونًا

لا أرغبُ

في فكِّ القيدِ

ولا أنوي هربًا

يا سجانُ.

=====